

في مملكة النظم، هل القافية دوما ملكة؟ ترجمة المثل التعليمي في نص منظوم: خطوة نحو التواصل الثقافي

*In the Poetry Kingdom, is Rhyme always Queen?*

*Translation of Educational Proverb in a Poem: a Pace towards Intercultural Communication*

رقية شميني \*

معهد الترجمة – جامعة الجزائر 2 ( الجزائر )

[rokia.chemini@univ-alger2.dz](mailto:rokia.chemini@univ-alger2.dz)

ملخص:	معلومات المقال
<p>يرى أهل الاختصاص في مجال التعليم و التربية نجاعة الأمثال و تأثيرها، وهنا تتبادر إلى الذهن هذه التساؤلات: كيف يتم نقل الأمثال من نص منظوم في لغة إلى نص منظوم أيضا في لغة أخرى، و ما المعايير التي ينبغي ألا يغفلها المترجم أثناء نقل مثل النظم؟ هل يقابله بمكافئه في اللغة المستقبلية، أم بترجمة حرفية؟ و هل يشترط على المترجم التأكد من وجود المثل المكافئ قبل القيام بالترجمة؟ و إن علم بوجود هذا المكافئ، هل القواميس متوفرة حول تلك الحقبة من الزمن؟ و إن لم يفكر في ذلك، و قام بالترجمة مركزا على الإبداع و خصائص النظم، خاصة القافية، فهل يضير ذلك متلقي هذه الترجمة المتناغمة في نص مقفى إن علم أولم يعلم أنه ليس مكافئا للمثل الذي قد لا يطلع عليه أو لا يعرف لغته؟ من أجل بحث المسألة، تم اختيار أمثال في حكايات جان دو لافونتين <i>Les Fables de Jean de La Fontaine</i>، و ترجماتها باللغتين العربية و الإنجليزية بثقافات مختلفة تحقيقا للتواصل بين الأمم . و لنرأي قرار اتخذه كل مترجم، و أي الخصائص التي أولاها الأهمية الأولى؟ النظم أم المثل، أم خصائص كليهما معا؟</p>	<p>تاريخ الإرسال:</p> <p>2023 /04/17</p> <p>تاريخ القبول:</p> <p>2024 /01/15</p>
	<p><b>الكلمات المفتاحية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ المثل التعليمي</li> <li>✓ ترجمة النظم،</li> <li>✓ القافية،</li> <li>✓ اتخاذ القرار</li> <li>✓ التواصل الثقافي</li> </ul>
<p><b>Abstract :</b></p> <p><i>Proverbs are known for their effective impact in the educational field .This study deals with the translation of proverbs included</i></p>	<p><b>Article info</b></p> <p><i>Received</i></p> <p>17/04/2023</p>

*in a poem. On what basis should the translator make his decision while translating? Can he (she) translate any proverb literally? Or has he to provide an equivalent making sure it does exist before starting the translation? If it is the case, are the dictionaries available about that very period of time? Moreover, what would the reader of the poetic translation lose or gain when knowing or ignoring that what he is reading in a musical and coherent rhymed poem is not an equivalent of the proverb about which he does not know, or even ignores its language? For this aim, we have chosen as samples some French Proverbs in Les Fables de Jean La Fontaine with their Arabic & English translations, all three aiming at **communicating advice and experiences**. Which decision was made by each translator? And which characteristics were, first, taken into consideration: Poetry or proverb characteristics?*

Accepted

15/01/2024

**Keywords:**

- ✓ Poetic translation
- ✓ rhyme
- ✓ decision making
- ✓ Intercultural Communication
- ✓ educational proverb

1. مقدمة:

ينقل عباس العقاد قول عمر بن الخطاب - رضي الله - في تربية الأبناء ناصحا: " علموا أولادكم العوم والفروسية، ورؤوهم ما سار من المثل وما حسن من الشعر"<sup>1</sup>، وكانت أشعار العرب تزخر بالأمثال فيحفظونها وبها يرصّعون كلامهم في الجاهلية وبعد بزوغ فجر الإسلام ومنذ القرن الأول الهجري، تتالى تأليف المئات من الكتب حول الأمثال. أمّا في أوروبا عامة، في إنجلترا مثلا في العصور الوسطى، كان التلاميذ يحسنون كفاءاتهم اللغوية بحفظ الأمثال و بترجمتها من وإلى اللغة اللاتينية<sup>2</sup>

2. تعليم اللغات أداة للتواصل بين الثقافات :

الآن ونحن نعيش في عصر العولمة وتطور التواصل بمختلف وسائل التكنولوجيا، ما فتئت أصوات الباحثين والمنظرين تصدح بقيمة وضرورة التواصل الثقافي والتعرف على الآخر بثقافته المختلفة، من خلال التعليم وتعليم اللغات تحديدا، و في هذا الصدد، يؤكد لويس بورشي *Louis Porcher* أهمية تعليم اللغات في سياق تفاعل بين الثقافات :

«...l'enseignement des langues s'opère toujours dans un contexte de contact entre plusieurs cultures [...]. Toute langue véhicule avec elle une culture dont elle est à la fois la productrice et le produit... »<sup>3</sup>.

وتقول مارتين عبدالله برتسيل *Martine Abdellah Pretceille* في معرض حديثها عن التعرف على ثقافات الآخرين موضحة أهمية العمل على فهم التجربة الإنسانية في تفردّها وفي اشتراكها العام أيضا، لأنّ المهم في كل ذلك هو التعلم والاعتبار من تجربة الآخر، أكثر من مجرد الاطلاع على ثقافته :

«...l'enjeu ne peut être de connaître les cultures même celles des autres, mais de comprendre l'expérience humaine dans ses singularités et aussi dans sa totale universalité. Ce qui compte, ce sont moins les connaissances que l'expérience de l'altérité... »<sup>4</sup>

3. أهمية المثل التربوية:

يؤكد المربون في مجال التربية والتعليم على أهمية التربية والتثذيب والتوعية للصغار ولل كبار من خلال الأمثال والأقوال الحكمية، لأنّها غير مملّة والنصح فيها غير مباشر، وفيها أو في بعضها ما يميّزها من الخصائص كالجناس *Alliteration* والحذف *Ellipsis* والصورة *Image* والبلاغة كالاستعارة *Metaphore* والتكرار *Repetition* أو بالتوازي *Parallelism*، وأما الشعر فله من

الخصائص ما له و على رأسها القافية *Rhyme* و الإيقاع *Rythm* و الأوزان *Metrics*. و في هذا الصدد، يقول نبيل أحمد في مقدمة مؤلفه "...إنّ الأقوال المقتبسة أو الأمثال الشعبية، هي محصلة رؤى وتجارب إنسانية، وفيها ما يحتمل الاتفاق عليه أو الاختلاف بين شخص وآخر [...] في مجالات متعددة، وقد اختار إلّا ما يرتقي بالفكر السليم ويلائم الذوق العام..."<sup>5</sup> و نقتطف أمثالا من حقائق مؤلفه التي نقلها بلغة عربية بيّنة من أقوال علماء و حكماء و قادة من ثقافات و بلاد و عصور مختلفة، فنجد فيه "سأل الممكن المستحيل أين تقيم، فأجاب في أحلام العاجز، (عن طاغور)، و الضربات التي لا تقصم ظهرك تقويك" (عن عمر المختار)، و "من الأفضل أن تمشي ببطء إلى الأمام على أن تمشي مسرعا إلى الخلف، (أبراهام لينكولن)". و في الصبر: الوهم نصف الداء، و الاطمئنان نصف الدواء و الصبر أول خطوات الشفاء (ابن سينا)، و بدل أن تلعن الظلام أوقد شمعة، (كونفوشيوس)"<sup>6</sup>، أما إميل بديع يعقوب، في مقدمة مؤلفه فيقول عن الأمثال: "...مرآة صادقة لحضارة الشعب العربي، و ضروب تفكيره، و عاداته، و تقاليده، و تعدد مناخ فلسفته، و مثله الأخلاقية و الاجتماعية..."<sup>7</sup>، و يبين لخضر هني في مقاله عن وظيفة المثل أنّه "تجربة إنسانية، و فلسفة حياتية في قالب أسلوبي فيه اختزال وإيجاز، يختصر حيوات الناس، و مدى محايتهم للواقع البشري، و من ثمّ كثرة التجارب، تعطي خبرات، و هذه الخبرات تترجم إلى أقوال سائرة، فيها إيجاز و بلاغة".<sup>8</sup> كما يرى مدير Mieder أنّ المثل جملة غالبا ما تكون قصيرة و تحوي حكمة أو حقيقة و مواعظ و رؤى متعارف عليها في مجتمع ما في قالب بلاغي، سهل الحفظ و التذكر يتناقله أفراد المجتمع جيلا بعد جيل.<sup>9</sup>

#### 4. ترجمة الأمثال:

ظهرت نظريات متعددة عن كيفية ترجمة الأمثال و نقلها بين لغات مختلفة، و إن كنا لم نعثر على نظريات أو دراسات حول ترجمة الأمثال في النصوص المنظومة رغم البحث الحثيث إلى ساعة كتابة هذا المقال. اختلف المنظرون في مجال ترجمة الأمثال، حيث نجد أنصار التكافؤ و يرفض غير ذلك كما هي الحال عند خوليا سببلا منوز Julia Sevilla Munoz<sup>10</sup>، و في الطرف المقابل من يدعو إلى الحرفية و لا يقصد بها فقط كلمة كلمة مثل أنطوان بيرمان<sup>11</sup> Antoine Berman و هنري ميشونيك Henri, Meschonnic<sup>12</sup> و فاليري لاربو Valery Larbaud<sup>13</sup> فيما ذهب آخرون إلى الإبداعية التوفيقية مثل ميشال بالار Michel Ballard<sup>14</sup>

#### 5. المدونة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المعايير و التقنيات التي اتبعها المترجم في نقل المثل من النص الأصل المنظوم إلى اللغة المنقول إليها في سياق نص منظوم، فتمّ اختيار بعض الترجمات العربية و الإنجليزية لشعراء لهم باع في هذا المجال، و أمّا المدونة، و تحريا للعمل على تبيان قيمة التواصل بين مجتمعات البشر المتنوعة الثقافات، فقد تم اختيار نماذج تسير في اتجاه النصح و التعليم و التنبيه، بعيدا عن أي تحقير أو عنصرية تجاه قوم أو جنس أو منطقة التي تضمنتها بعض حكايات لافونتين ذات الصيت التعليمي و التهذيبي. و لم نختر الترجمات التي أهملت القافية على أنواعها كترجمتي جبرا إبراهيم جبرا (1987)، و مصطفى كامل خليفة (2010)

و يبين الجدول التالي عناوين الحكايات الفرنسية المختارة أمثالها لتحليل ترجماتها:

عنوان حكاية لافونتين الفرنسية	المترجم الإنجليزي	المترجم العربي
1. Le corbeau et le renard	• Elizur Wright	• الأب نقولا (لبنان) • بشير مفتاح (الجزائر)
2. Les animaux malades de la peste	• E. Wright • Robert Thomson	• أحمد شوقي (مصر)

## رقية شميني

3.	Le loup et l'agneau	• E. Wright • R. Thomson	• بشير مفتاح
4.	L'ours et les deux compagnons	• E. Wright • R. Thomson	• بشير مفتاح
5.	Le chêne et le roseau	• E. Wright	• بشير مفتاح
6.	Le petit poisson et le pêcheur	• E. Wright	• بشير مفتاح

### 6. تحليل النماذج:

نقوم في الجزء الأول من الدراسة بتحليل نماذج الترجمات العربية لأمثال الحكايات، ثم نتبعها بالترجمات الإنجليزية. وللعلم، فإنّ كلّ مترجم قد قام بالترجمة المباشرة من لغة النص الأصل أي الفرنسية إلى لغته الأمّ أي العربية أو الإنجليزية وليس عن لغة وسيطة.

### 1/ نماذج عن ترجمة الأمثال و الحكم في نص منظوم باللغة العربية:

#### 1- الغراب و الثعلب 1/ Le Corbeau et Le Renard

"Tout flatteur vit aux dépens de celui qui l'écoute"

"المتملّق يعيش على حساب المغرورين" (منجد الأمثال) ص 224

أ- من كتاب "أمثال لافونتين" ترجمة الأب نقولا أبي الهنا المخلصي (لبنان، 1934)

"...تعلم أيا صاحبي حكمة تفيدك حنكة أهل الفهم

معاش المملّق من جيب من يُغرّ بتمليقه لا جرم

وإنّك لم تخسر الآن قطّ، فخير من الجبن درس الحكم..."

قام المترجم بترجمة النص الأصل ترجمة إبداعية مستعملا أساليب:

1- الإبدال Transposition: من الفعل " vit " إلى الاسم " معاش " المقابل لـ " vie " أي من " Tout flatteur vit " أي "كلّ مملّق

يعيش" إلى " معاش المملّق " أي "La vie du flatteur" أو "La vie de tout flatteur".

2- التحويل Modulation: من الوسيلة "السمع"، " qui l'écoute " أي "من يستمع إليه" إلى النتيجة أي الانخداع " من يُغرّ

بتمليقه"، لأن الاستماع دون التصديق لا يضر.

3- الزيادة Addition: أضاف التركيب "لا جرم" من أجل الحفاظ على الوزن في النظم مراعيًا في ذلك القافية الموحدة: "الفهم-لا جرم-

الحكم".

كما راعى بعض تقنيات المثل منها :

-الجناس الصوتي: "معاش- المملّق- من - من -"

و الجناس الناقص: من -من

-التكرار: المملّق -بتمليقه

أتى المترجم بترجمة مؤدية بليغة، قد تأسر ألباب الكبار وتوجب النقد لكن لغتها تبدو فوق مستوى قاموس الطفل اللغوي ومجهدة لإدراكه قد يكون الدافع عند الأب نقولا اللبناني هو إثراء قاموس المتعلم اللغوي .

ب- من كتاب "خرافات لافونتان" ترجمة بشير مفتاح

"...والغراب التفق الغداء وقال: "يا سيدي اعلمنْ

يحيا الغرور على حساب الذي يُعيرله الأذنْ

ذا الدرسْ أجدر أن ينالَ بقطعة الجبن الثمنْ..."

قام المترجم بترجمة النص الأصل ترجمة حرفية مؤدية مراعيًا اللغة المنقول إليها: من " *Tout flatteur vit* " وزيادة في المبالغة باستعارة الغرور تعويضًا للمتملق، "كل غرور يحيا " أو "الغرور يحيا" (المتملق مثل الشيطان) "يحيا الغرور". كما راعى بعض تقنيات المثل منها :

-الجناس الصوتي: يحيا- يُعير، الغرور- يُعير، الغرور- الذي- الأذنْ.

-البلاغة: "يعيرله الأذنْ" أي ينصت إليه.

كما راعي القافية الموحدة للنظم تحقيقًا للإيقاع: اعلمنْ -الأذنْ- الثمنْ.

نلاحظ أن العبارات بسيطة ومتوازنة لا ترهق إدراك الطفل بأي تعقيد، وقد راعى فيها المترجم الإيقاع من خلال الجناس والقافية.

## 2- Les Animaux malades de la Peste

"Selon que vous serez puissant on misérable,

Les jugements de cour vous rendront blanc ou noir "

المكافئ: " العدل أساس الملك/عناية القاضي خير من شاهدي عدل/ الأقوياء بكل أرض قضوا أن لا تراعى للضعفاء حقوق "

أ- من كتاب "الشوقيات " أحمد شوقي

### الحيوانات المريضة بالطاعون

"الثعلب: إن الفتى إذا كان ذا بطش ، مساوئه شريفه

لكن إذا كان الضعيف، فإنَّ حجته ضعيفه"

عوض أحمد شوقي الراوي الذي نطق بالحكمة أو الموعظة في النص الأصل بالثعلب، تأكيدًا منه بأن ما حدث لم يكن عن جهل أو سوء تقدير من الحيوانات، بل عن علم و تعمد.

وقد قام المترجم بترجمة النص الأصل ترجمة حرة إبداعية مستعملًا أساليب:

1- التحويل: من التصريح لإصدار الحكم تبعًا لوزن المتهم " *Selon que vous serez puissant ou misérable* " إلى التلميح العام بتقييم المجتمع، هيئة قضاء أو أفرادًا) بشرف القوى رغم مساوئه وذلك خوفًا من بطشه مع العلم بذنبه، وهوان الضعيف على سامعيه حتى لو كان محقا.

2 -و من الضمير المخاطب "أنت" مقابل " vous " إلى الغائب " أي " الفتى " أي من " *Selon que vous serez...* " أي "كيفما تكون "إلى" إن الفتى إذا كان " .

3- التعويض والزيادة: حذف لفظة "برئًا" التي تقابل " blanc " و عوضها بالتركيب " مساوئه شريفه " مبينا أن الحكم لا يكتفي بالتبرئة لذي البطش و بإخلاء سبيله، بل يزيد على ذلك بمدحه و تزيين مساوئه.

كما راعى بعض تقنيات المثل منها :

-الجناس الصوتي: إن - إذا ، إذا - ذأ، إن- كان- لكن

كما حافظ على الوزن في النظم بالقافية المزدوجة " شريفه - ضعيفه".

-التكرار: الضعيف- ضعيفه، إذا كان،

-البلاغة: ذكر المكنى "ذا بطش" بشحنة معبرة عن التخويف "البطش" عوض "قويا" تلميحا إلى عدم استقلال القضاء عن تأثير ذوي النفوذ والسلطة،

و ذكر لفظة "ضعيف" معرفة "إلى الضعيف" أي أن الضعيف معروف سلفا، ولذلك فلا أحد يعيره الأذن.

نلاحظ أن المفردات والعبارات بسيطة غير معقدة، بل تبدو مناسبة لقاموس الطفل اللغوي، ثم هي متناغمة وذات إيقاع في نص

مسرحي مسلي.

### 3- السنديان و القصب Le Chêne et le Roseau 3/

"Je plie et ne romps pas"

المكافئ: "لا تقطع شعرة معاوية/ التساهل خير من التصلب"

أ- من كتاب "خرافات لافونتان" ترجمة بشر مفتاح

#### السنديان و القصب

فإن الرياح تهددك	تخيفك ثورتها أنت أكثر
أنا لست ذا قوة مثلك	أنا أنثني دون أن أتكسر
صمدت إلى الآن في وضعك	ولم تُخن ظهراً ولم تتأثر
ولكن تريث وخذ حذركا	فإن النهاية بالحق تظهر

و قد قام المترجم بترجمة النص الأصل ترجمة حرة إبداعية مستعملا أسلوب:

1-الإبدال: من العطف بين جملتين بسيطتين، "Je plie et ne romps pas" أي "أنا أنثني ولا أتكسر" إلى جملة مركبة "أنا أنثني دون أن

أتكسر" sans rompre أو "sans que je ne rompe" كما راعى المترجم القافية الموحدة في النظم لتحقيق الإيقاع:

أكثر-أتكسر تتأثر- تظهر،

كما راعى الجناس الصوتي في المثل: أنا- أنثني- أن

ونلاحظ أن مفردات المثل بسيطة ومناسبة لقاموس الطفل اللغوي،

### 4- الذئب و الخروف Le Loup et l'Agneau

1-"La Raison du plus fort est toujours la meilleure"

"الحق دوما مع الأقوى"

أ- من كتاب "خرافات لافونتان" ترجمة بشر مفتاح

#### الذئب و الخروف

1-"حجة الأقوى تفضّل" اسمع القول المفصل:

قام المترجم بترجمة النص الأصل ترجمة حرة إبداعية مستعملا أسلوب:

1-الإبدال: من فعل + الصيغة (اسم التفضيل) "est toujours la meilleure" أي "هي دائما الأفضل" إلى جملة فعلية بفعل مبني

للمجهول، "تُفضّل".

كما راعى المترجم القافية المزدوجة في النظم، لتحقيق الإيقاع: تفضل- المفصل  
ونلاحظ أن مفردات المثل بسيطة، ومناسبة لقاموس الطفل اللغوي،

2-"Si ce n'est toi, c'est donc ton frère "

#### أ- ترجمة بشير مفتاح

-مستحيل، فأنا ما كنتُ، أو كنتُ رضيعاً.  
- "فإذا لم تكُ أنت فأخُ أدّى الصنيعا".  
- ليس لي قطّ أخ، بل : أنا و حدي في الطبيعة  
- واحد منكم إذن، قد كنتم ضدي جميعا

قام المترجم بترجمة حرة موظفا أسلوب

-التحويل: من الاختصار والتلميح "c'est donc ton frère" أي "فإذن هو أخوك" إلى الشرح "فأخُ أدّى الصنيعا" بزيادة جملة "أدّى الصنيعا"

وقد راعى المترجم القافية الموحدة للنظم: رضيعاً- الصنيعا- الطبيعة- جميعا  
- كما راعى بعض تقنيات المثل منها :

-الحذف: "لم تكُ" ولم يقل "لم تكن"، و، وحذف "لك" ولم يقل "أخ لك" وهذا مبالغة في الإيجاز  
-الجناس الصوتي: فإذا لم تكُ أنت فأخُ أدّى الصنيعا".

-البلاغة: أضاف المترجم مفردة "الصنيعا" وفيها إحياء بلوم على سلوك الخروف أو أخيه المفتعل، بأنه فعل شيئاً حسناً، وفي هذا نقد في شكل شكر، لأن مفردة "صنيعا"، تستعمل عادة فيما هو جميل ومحمود .

وقد تم نقل النص المثل داخل السياق دون إغفال النظم والقافية والإيقاع، ويوضح للطفل أن الذئب كاذب ومفتري حين تحجج بشتم الخروف أو أحد أهله له، ليرى الطفل المتلقي المغزى من الحكاية التي يتجلى الشتم في ثناياها مرفقا بمفردة "الصنيعا" بصيغة مدح بقصد الذم في قالب تعليمي مهذب ودون تجريح .

خلاصة:

نخلص في الجزء الأول، إلى أنه عند نقل الأمثال داخل النظم، عمل كل مترجمي الحكايات المنظومة على تحقيق إيقاع النظم أولاً بمراعاة القافية والإيقاع، لكن دون إغفال بعض خصائص المثل ولم يعمل أي من ثلاثهم أي الأب نيقولا أبي الهنا ولا أحمد شوقي ولا بشير مفتاح على إيراد مكافئ في نظمهم، وكان الوصف متناسبا ومستوى المتلقي الطفل .

فهل ترى مراعاة النظم حين نقل المثل، هي ذاتها في لغات منقول إليها أخرى غير العربية؟ نعرف ذلك من خلال إطلالة وجيزة على ترجمة أمثال لافونتين إلى اللغة الإنجليزية، لنعرف الأولويات التي يتقيد بها المترجم حين يكون نقل المثل الأصل في ثنايا نظم مقفى .

#### II/ نماذج عن ترجمة الأمثال والحكم في نص منظوم باللغة الإنجليزية:

1- -علزير رايت Elizur Wright 1841م "The Fables of La Fontaine"

2- -روبرت طومسون Robert Thomson 1806 م "La Fontaine's Fables"

1- المترجم Elizur Wright

1/Le Corbeau et Le Renard



"Tout flatteur vit aux dépens de celui qui l'écoute"

1/ The Raven and the Fox, "الغراب و الثعلب"

The flatterer, my good sir  
Always lives on his listener,  
Which lesson, if you please,  
Is doubtless worth the cheese?

و تكون الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزية كالتالي:

"المتملق، يا سيدي الكريم،

يعيش دائما على حساب سامعه"

وقد قام المترجم بترجمتها ترجمة حرة موظفا أسلوب:

- الابيدال: من جملة اسمية "celui qui l'écoute" أي من يستمع إليه" إلى اسم "listener" أي "سامع" أو "مستمع".

وقد راعى المترجم بعض تقنيات المثل :

-الجناس الصوتي: ( flatterer - listener - Sir ) . ( Always - lives - his ) .

-البلاغة:إضفاء طابع السخرية من الغراب ، بإضافة صفة "good" بمعنى الكريم (بقطعة الجبن)، أو الطيب الساذج" في هذه العبارة "my good sir".

وكذلك راعى القافية ( rime ) في النظم: Sir - listener ، please - cheese

2/ Le Chêne et le Roseau

"Je plie et ne romps pas"

2/ The Oak and the Reed " -السنديان و القصب "

But wholly needless for my sake  
The wildest wind that ever blew  
Is safe to me compared with you.  
I bend, indeed, but never break

الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزية :

"أنا أنحني، حقا، لكن أبدا لا أنكسر"

قام المترجم بترجمة حرفية مع تعويض لفظة "et" أي "و" بلفظة "but" أي "لكن" وهو المعنى الذي قصده كاتب النص الأول.

كما راعى المترجم بعض تقنيات المثل :

-الجناس الصوتي: break - but - bend

و كذلك راعى القافية ( rime ) في النظم: blew - you - Sake - break ،

3-Le Petit poisson et le Pêcheur

Un " tiens" vaut, ce dit-on, mieux que deux tu " l'auras"

L'un est sûr, l'autre ne l'est pas.

3/ The little Fish and the Fisher

السمكة الصغيرة والصيد

In some things, men of sense  
Prefer the present to the future tense



### الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزية :

"في بعض الحالات، الرجال أولو العقل  
يرجحون الوقت الحاضر على المستقبل "

لم يستعمل المترجم المكافئ الإنجليزي المتداول:

" A bird in the hand is worth two in the bush "

أي عصفور في اليد خير من اثنين في الأكمة (الغابة)

بل قام بترجمة حرة إبداعية موظفا أساليب:

-التحوير: من التخصيص بفعل أمر بإيحاء التسليم في الحاضر "tiens" أي "خذ" إلى التعميم ب الزمن الحاضر "the present --- tense".

ومن فعل مصرف في زمن المستقبل "tu l'auras" أي "ستملك" إلى التعميم بالزمن المستقبل "the future tense".

-الحذف والتعويض: قام المترجم بحذف العبارة التي تدل على سبب تشبث الصياد بالسمكة الصغيرة

" L'un est sûr, l'autre ne l'est pas " أي "التأكد من تحقق الأول والشك في تمام الثاني"، وعوضه بذكر من يسلك نحو هذا السلوك، وهو كل ذي عقل راجح "men of sense".

كما عمد إلى حذف التجسيد الذي يبين أن الموجود خير من الموعود بالضعف

"Un" tiens vaut mieux que deux tu l'auras "

كما راعى المترجم بعض تقنيات المثل :

-الجناس الصوتي: sense - things, some - sense, Prefer - present,

-البلاغة: الطباق (antithèse): the present - the future

وكذلك راعى القافية (rime) في النظم: sense - tense، تحقيقا للإيقاع

## 4 - Le Loup et l'Agneau

### 4 / The Wolf and the Lamb

### "الذئب والخروف"

1-"La Raison du plus fort est toujours la meilleure"

1/-That innocence is not a shield,

-A story teaches, not the longest,

-The strongest reasons always yield."

-To reasons of the strongest "

### الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزية :

"إن أقوى الحجج دوما تتوافق

مع حجج الأقوياء "

لم يأت المترجم بالمكافئ الإنجليزي « Might makes right »، أي "عظمة منزلتك تعطيك الحق"

بل قام بترجمة حرة إبداعية موظفا أساليب:

-التحوير من:

## رقية شميني

نسبة الحجة الأفضل إلى القوي *"La Raison du plus fort est toujours la meilleure"* إلى سنة موافقة الحجج الدامغة لحجج القوي من أجل قبولها.

-The strongest reasons always yield.

-To reasons of the strongest''

ومن: الإقرار بوضعية كائنة *"La Raison du plus fort est toujours la meilleure"* من أن القوي محق ولو انحرف وظلم، إلى وصف كيفية حدوثها في واقع الأمر

*"The strongest reasons always yield."*

*"To reasons of the strongest"* أي أن كل قضية وقف فيها ضعيف في مواجهة قوي إلا ودمغه صوت القوي من غير وجه حق.

-ومن المفرد *"La Raison du plus fort"* أي حجة الأقوى، إلى الجمع *"reasons of the strongest"* أي حجج الأقوى (أو الأقوياء).

كما راعى المترجم بعض تقنيات المثل :

-الجناس الصوتي: *always - of reasons - always*

-التكرار: *reasons, the strongest*

وكذلك راعى القافية ( *rime* ) في النظم: *yield - shield, longest - strongest* وذلك تحقيقا للإيقاع.

### 2-*"Si ce n'est toi, c'est donc ton frère "*

O no! How could I such a thing have done?

A lamb that has not seen a year?

A suckling of its mother dear

**"Your brother then."** But brother I have none'

Well, well, what's all the same'

T was some one of your name"

الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزية :

**"هو أخوك، إذن"** ولكن لا أخ لي

حسنًا، حسنًا، لا فرق في ذلك

المهم هو فردٌ من أمثالك "

نلاحظ أن المترجم قام بترجمة حرفية مع أسلوب:

أ-الحذف: قام بحذف عبارة *"Si ce n'est toi"* أي "إن لم تكن أنت"، ولم يُخل ذلك بالمعنى في سياق نص الترجمة ،

كما راعى المترجم بعض تقنيات المثل :

-الحذف: قام المترجم بحذف تركيب " المقابل ل *"c'est"* أي "هو" أو "إنه" أخوك إذن " *c'est donc ton frère* " المقابل ل *"It's"*

*your brother then*

وكذلك راعى القافية ( *rime* ) في النظم *"name, same-dear, year-none, done"* تحقيقا للإيقاع.

### 5/*Les Animaux malades de la Peste:*

**"Selon que vous serez puissant on misérable,  
Les jugements de cour vous rendront blanc ou noir"**

**5/The Animals sick of the Plague : " الحيوانات المريضة بالطاعون "**

-Thus human courts acquit the strong,

-and doom the weak, as therefore wrong

الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزية :

" وهكذا محاكم البشر تبرئ القوي

وتدين الضعيف، وتجعله إذن، مذنباً

قام المترجم بترجمة حرة إبداعية موظفاً أساليب:

أ-التحويل:

من الرمز باللون "الأبيض" *blanc* "إلى البريء"، وباللون "الأسود" *noir* و المذنب المدان، إلى ذكر الفعل الدال على

الحكم، بالتبرئة "*acquit*" و بالإدانة "*doom .. wrong*"

و من التضمين بالحكم على المتهم حسب مكانته " قوي " أو "ضعيف"

"Selon que vous serez puissant on misérable"

إلى التصريح منذ البداية بأن محاكم البشر تبرئ القوي وتدين الضعيف

" -Thus human courts acquit the strong.

-And doom the weak, as therefore wrong"

ومن:

التوجه بالحكمة إلى المخاطب "*Vous*" أي "أنت" بكونك قويا أو ضعيفا

ليحدد نوع حكم المحكمة "*Selon que vous serez puissant on misérable*"

إلى الحديث عن حكم المحكمة على الغائب هو (أو هم) القوي (أو الأقوياء)

والضعيف (أو الضعفاء)

" acquit the strong. -Thus human courts"

-And doom the weak, as therefore wrong"

كما راعى المترجم بعض تقنيات المثل :

الجناس الصوتي: *acquit - weak, acquit - therefore, as- Thus*

البلاغة: الطباق *the strong (القوي) - the weak (الضعيف)*

وكذلك راعى القافية (*rime*) (*rhyme*) في النظم: *wrong - strong* وذلك تحقيقاً للإيقاع.

**5/L'Ours et les deux compagnons**

"Il ne faut jamais vendre la peau de l'ours qu'on ne l'ait mis par terre"

المكافئات: "لا تبع جلد الدب قبل صيده/لا تقول فول حتى يصير في المكيول/لا تبع سمكا في البحر/من استعجل بالشئ قبل

أوانه عوقب بحرمانه "

## رقية شمني

What did he whisper in your ear?  
He gave this caution "Never dare  
Again to sell the skin of bear  
"Its owner has not ceased to wear

الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزية :

"أعطاني هذه الحكمة: لا تجرؤ أبدا  
مرة أخرى على بيع جلد دبٍ  
ما دام صاحبه لم يتوقف عن ارتدائه"

لم يستعمل المترجم المكافئ الإنجليزي:

" Don't count your chickens before they are hatched "

بل قام بترجمة حرة إبداعية موظفا أساليب:

أ-التحويل:

1- من النبي غير المباشر " Il ne faut jamais vendre la peau de l'ours " أي "لا ينبغي بيع جلد الدب" إلى النبي المباشر في صيغة الأمر:

{ Never dare  
Again to sell the skin of bear }

أي

{ N'ose jamais  
Une autre fois vendre la peau d'un ours } ومقابلها الفرنسي: { "لا تجرؤ أبدا  
مرة أخرى على بيع جلد دبٍ }

2- ومن العملية " qu'on ne l'ait mis par terre " أي "طرحه أرضا ميتا"، إلى النتيجة

" Its owner has (not) ceased to wear " أي "توقف صاحبه (أي الدب) عن ارتدائه،

كما راعى المترجم بعض تقنيات المثل :

-الجناس الصوتي: Never – dare – owner – skin – sell ،

-البلاغة: الكناية عن حياة الدب بارتدائه جلده " Its owner has not ceased to wear "

وكذلك راعى القافية ( rime ) ( rhyme ) في النظم: " wear - dare - bear - ear "

وذلك تحقيقا للإيقاع.

ولا ننسى أن نذكر أن المترجم قد يوظف مثلا مكافئا مثلما فعل في الأحداث " "

"La Laitière et le Pot au lait" بائعة الحليب وقنينة الحليب

Quel esprit ne bat la campagne?

Qui ne fait châteaux en Espagne?

-The Dairy Woman and the Pot of Milk

"Who builds not, sometimes, in air

His cots, or seats, or castles fair"

قام المترجم بتوظيف المكافئ الإنجليزي بعد التصرف فيه وفق النظم كما تصرف قبله كاتب النص الأصل في المثل الفرنسي في النظم :

-المثل الفرنسي "Bâtir des châteaux en Espagne" أي يبني قصورا في الأندلس أو إسبانيا  
-المكافئ الإنجليزي "To build castles in the air" أي يبني قصورا في الهواء .

## 2- روبرت طومسون: Robert Thomson

### 1- Le Loup et l'Agneau

#### 1-"La Raison du plus fort est toujours la meilleure"

« الذئب و الخروف » 1/The Wolf and the Lamb

1/"Strength upon right with ease can trample;

"As will appear by this example "

الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزي :

"إن القوة يمكن أن تستحوذ على الحق بيسر

"كما سيبينه هذا المثال "

لم يستعمل المترجم المكافئ الإنجليزي "Might makes right" أي "إن حق المرء تبع لمنزلته " بل قام بنقل المعنى أن القوي لن يعدم وسيلة في الاستحواذ على الحق، إن لم يُعطَ طواعية. وقد راعى المترجم القافية ( rime ) في النظم: *trample -example* تحقيقا للإيقاع.

#### 2-"Si ce n'est toi, c'est donc ton frère "

2\ " It was your brother, then, who was so bold?

I have no brother, Sire, indeed

'It was some one of your family, I'm told

"For all of you dislike my breed »

الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزي :

"لقد كان أحاك، إذاً، وكان شديد الجراءة "

نلاحظ أن المترجم قام بترجمة حرفية مع أسلوبية:

أ-الحذف و الزيادة: قام بحذف العبارة "Si ce n'est toi" أي "إن لم يكن أنت"، وأضاف العبارة "who was so bold" أي "و كم كان جريئاً" فلم يغفل المترجم نقل المثل ببعض تقنياته كالمبالغة في التحجج:

وكذلك راعى القافية ( rhyme + rime ) في النظم " breed – indeed، told- bold، تحقيقا للإيقاع.

### 5/ L'Ours et les deux compagnons

"Il ne faut jamais vendre la peau de l'ours qu'on ne l'ait mis par terre"

5/ the Bear and the two companions

"الدب والصاحبان "

He told me not to look after other wares"

Nor deal in skins of uncaught living bears"

الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزي :

## رقية شمني

"أخبرني بعدم الطمع والنظر إلى بضاعة الغير  
و بعدم بيع جلود الدببة الحية الطليقة" "أي قبل اصطيادها"

لم يستعمل المترجم المكافئ الإنجليزي:

" Don't count your chickens before they are hatched "

بل قام بترجمة حرة إبداعية موظفا أساليب:

أ-التحوير والشرح: من النص بيع جلد الدب " *Il ne faut jamais vendre la peau de l'ours* "

إلى النصح المباشر " *Nor deal in skins of uncaught living bears* " أي لا تبع جلود الدببة الحية الطليقة " حيث قام بشرح  
العبارة " *qu'on ne l'ait mis par terre* " أي قبل طرحه أرضا (أي ميتا غير حي)

و من المفرد *la peau de l'ours* أي "جلد الدب" إلى الجمع "

" *skins of ----- bears* " أي " جلود الدببة " ،

كما راعى المترجم بعض تقنيات المثل :

-الجناس الصوتي: *other-after* ،

وكذلك راعى القافية ( *rime* ) ( *rhyme* ) في النظم: *bears- wares* وذلك تحقيقا للإيقاع ( *rythme* ) ( *rythm* )

### 5/Les Animaux malades de la Peste:

"Selon que vous serez puissant ou miserable,  
Les jugements de cour vous rendront blanc ou noir"

### 3/The Animals seized with the Plague \_الحيوانات المريضة بالطاعون

- According as you're feeble, or have might,  
High courts condemn you to be black or white: \_

الترجمة العربية الحرفية لنص ترجمة المثل الإنجليزي :

" كيفما كنت ضعيفا أو ذا منزلة

فالمحاكم العليا تحكم أنك "أسود" أو "أبيض"

وقد قام المترجم بترجمة حرفية مع قلب للترتيب: إذ قدّم الضعيف ( *feeble* ) المقابل لـ ( *misérable* ) ، وأخذ القوة ( *might* ) ، التي  
ختم بها النظم ، وكأنه يوحي بذلك بأن الكلمة الأخيرة هي للقوة والنفوذ حتى في آخر النظم وكأنها إمضاء تقرير أو حكم .

كما راعى المترجم بعض تقنيات المثل :

-الجناس الصوتي: *be - black* , *condemn - courts*

-البلاغة: الطباق *black - white* ،

وكذلك راعى القافية ( *rime* ) ( *rhyme* ) في النظم: *white - might* وذلك تحقيقا للإيقاع.

خلاصة:

و خلاصة للجزء الثاني، من خلال النماذج يبدو أن المعايير التي راعاها كلا مترجمي الأمثال في النظم الإنجليزي تجلت في نقل المعنى بترجمة في أغلبها حرفية وإبداعية، ولم يأت أي منهما بمكافئ للمثل الفرنسي رغم القرب المكاني والثقافي بينهما، وقد يحتاج لمعرفة سبب ذلك إلى دراسة وبحث، كما يبيّن حرية المترجم في اتخاذ قراره، إذ انصب اهتمامهما على النظم، بقوافٍ متناغمة و بجناس صوتي لتحقيق إيقاع تطرب له أذن المتلقي، الذي قد يكون طفلا في المدرسة، كما قد يكون المتلقي كبيرا متذوقا للنظم و للحكمة و المثل.

#### 7. خاتمة:

بعد عرض النماذج، فقد بدا أن كل مترجم أولى اهتماما كبيرا للنظم و القافية، ولم يضر ضرورة في نقل مكافئ المثل الأصل في العربية أو الإنجليزية، وقد أبدع في عرضها في ثنايا النظم، وفي الوقت ذاته، ظهرت اللغة المعتمدة عامة مناسبة لخيال الطفل حيث أولاهما كل العناية بهدف التهذيب المسلي والمرح. وهنا لا يفوتنا التذكير بأهمية التركيز والانتباه أثناء ترجمة بعض أنواع الأدب من ثقافات مختلفة الموجّه إلى الطفل في ثقافته لكي يغنيه ويفيده بعيدا عن أي تشويش أو ضرر<sup>15</sup>. و بنقل ثقافة الآخر و منها الأمثال التعليمية إلى لغات بلاد مختلفة كالعربية والإنجليزية، يتحقق هدف التواصل مع ثقافات أخرى و تعريفها بتجارب ورؤى الآخر من خلال الترجمة<sup>16</sup> إذ ينقل الخوري عن وديع فلسطين قوله " الترجمة ضرورة إنسانية لا بد منها، لأنّ شعبا مهما بلغ من الرقي و الثقافة لا يستطيع أن يستغني بترائه الخاص، عن التراث الإنساني العام، الذي تتمثل فيه آداب الشعوب الأخرى"<sup>17</sup>، كما تتأكد ضرورة اهتمام الدارسين بتأثير الترجمة على الثقافة و ما له من أثر في العلاقة مع الآخر المختلف ثقافيا<sup>18</sup> ولذلك فإنّ المترجم و القارئ المتلقي طرفان مهمّان في العملية الترجمية، تقول ريتفا ليبهالمRitva Leppihalme :

" If translation is seen as a form of intercultural communication ,both partners in the translation process-the translator who produces the target text and the receiver who reads it- deserve attention"<sup>19</sup>.

و الجدير بالذكر هو أن لا شيء يمنع المترجم لو أراد أن يأتي بمثل مكافئ ثم يعمل على تكييفه مع النظم بقافية موحدة أو مزدوجة أو غير ذلك. وهذا التنوع في الرؤى هو الذي يعزز الترجمة، حيث يؤكد كثير من المنظرين حق المترجم الأدبي في اتخاذ قراراته في ترجمة النص كيفما شاء لأنّ نصه قد يكون إبداعا جديدا، قد يضاهي النص الأصل المهم، وهكذا، فليس من نافلة القول التذكير بأنّ مترجم الأمثال أولى باتخاذ قراره في التصرف أثناء ترجمتها في نص منظوم، لأنّ جهده مضاعف بطريقة حرفية متحررا من المكافئ أو بإيجاد مكافئ أو بإبداع مثل جديد<sup>20</sup>، لكن دون إغفال مستلزمات النظم من قافية و إيقاع و وزن، فلا يحيد، كما بيّنت بعض نماذج المدونة، عن الفكرة و لا عن خصائص المثل و النظم كليهما فتراه يقدم مكافئا إن وجد أو فكر فيه أو ينقله نقلا حرفيا ومبدعا مراعي دوما حريته في التصرف مستلهما الصور بلغة بليغة و جميلة ذات أثر، فيجمع بين صدق المعنى و حذق المبني، و يكون هذا النوع من الترجمة خطوة في سبيل التواصل وتبادل النص و التجربة بين بني آدم.

و إثراء للبحث، لا بأس أن نختم بهذه التساؤلات: هل ينبغي أن يكون مترجم الأمثال في نصوص منظومة شاعرا، وأديبا ليوصل الفكرة؟ أم هل يمكن لأي مترجم متمكن لغويا و بلاغيا من القيام بترجمة هذا النوع الأدبي؟ أم ينبغي أن يرافقه شاعر أديب ليوجّهه؟ ثم كيف تكون الأولوية في معايير نقد هذا النوع من الترجمة بين النقد الأدبي و النقد الترجمي؟ تساؤلات قد تستوجب بحثا في مسألة التخصص في ترجمة النصوص الجمالية مثل الشعر بتناغمه و موسيقاه.



## 8.الهوامش:

1. العقاد عباس محمود ، (2006)، عبقريّة عمر، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع ، ص. 85.
2. منذ القرن 14 أصبحت ترجمة الأمثال و الحكم الأخرى من و إلى اللغات المحلية مادة تطبيقية قارّة ، و تم تأليف مؤلفات في أمثال تربوية ك Sentencise باللاتينية لجون كورنويل John Cornwall في مدرسة أكسفورد في 1340 م من أجل ترجمته بإنجليزية ذلك العصر، و منذ 1420م في أقسام العصور الوسطى ركزت مؤلفات الترجمة على الأمثال ، و كانت الجمل اللاتينية المخصصة للترجمة تسمى Latinitates أو Latinus و تسمى الجمل الإنجليزية Vulgaria أو Englishes . ينظر:
- Orme Nicholas, (1973), *English Schools in the Middle Ages*, Methuen and Company.
3. Porcher Louis , (1995), *Le français langue étrangère : émergence et enseignement d'une discipline*, Paris, Hachette Éducation, p. 53.
4. Abdellah Pretceille Martine, *Communication Interculturelle ; Apprentissage du divers et de l'altérité* » Congrès international ( [http:// www.fil.anth.gr/sites/congrès\\_international/interventions/fr/M.Abdel.Pr](http://www.fil.anth.gr/sites/congrès_international/interventions/fr/M.Abdel.Pr) (PDF) (visité le 16 juillet 2019)
5. أحمد نبيل ، (2010)، حدائق الحكمة: أقوال مأثورة من مدرسة الحياة ، مقدمة.
6. أحمد نبيل ، المرجع نفسه، ص ص 25-08.
7. يعقوب إميل بديع ، (1995)، موسوعة أمثال العرب ، دار الجيل ، ط 1 ، ص : 09 .
8. هني لخضر، ( 2022 )، "الأشكال الشعبية في المسرح الجزائري-قراءة في نماذج مسرحية جزائرية"، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، المجلد 6، العدد 2، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ص ص 47- 54.
9. Mieder Wolfgang , (1993 ), *Proverbs are never out of Season: Popular Wisdom in the Modern Age*, Oxford, Oxford University Press, p.58.
10. Sevilla Munoz Julia,(2009),« Les parémies françaises sur le loup etéquivalent espagnol », *Traductologie, proverbes et figements*, Paris, L'Harmattan ,pp.195-211.
11. Berman Antoine, (1985), *La Traduction et la lettre ou l'Auberge du Lointain*, p.36.  
« ...traduire un proverbe serait donc trouver son équivalent (....) aussi le traducteur se voit-il face à un proverbe étranger, à la croisée des chemins : ou rechercher son équivalent supposé, ou le traduire " littéralement " , "mot à mot "Cependant, traduire littéralement un proverbe, ce n'est pas un simple "mot à mot " .Il faut aussi traduire son rythme, sa longueur (ou sa concision), ses éventuelles allitérations, etc. Car un proverbe est une forme... »
12. Meschonnic Henri, (1973), *Pour la Poétique II*, Paris, Gallimard. .
13. Larbaud Valery, in Meschonnic Henri, *Pour la Poétique II*, P.356.
14. Ballard Michel,(2009), Le proverbe : Approche Traductologique Réaliste » in, *Traductologie, proverbes et figements*, Paris, L'Harmattan, pp.37-53.
15. Sekhri Ouided, (2022) ,”Criticism on the Methods and Techniques Employed when Translating International Children’s Literature in the Arab World “, *In Translation* , V 09 ,N1,pp.598-614.
16. “Being a translator means removing a language barrier and, as much as possible, bridging a cultural gap between people...(Julian Thorton)” see:  
Koksai Omar, (2020),”The Role of Translator in International Communication”, *International Journal of Curriculum and Instruction*, 12(1), pp. 327-338.
17. علال سميرة دليلا، (2020)، "قراءة في ترجمة الثقافة ضمن النصوص الأدبية في ضوء مقارنة التكافؤ"، مجلة معالم، مج 10، سداسي 1، ص ص 15-30.
18. موساوي الحاج، (2022)، "الأخر الثقافي من منظور الممارسات الفعلية للترجمة في المجال الغربي:مرحلة ما بعد المنعطف الثقافي نموذجاً"، مجلة المترجم، مج 22، ع1، ص ص 129-151.
19. بن توتة نشيدة، (2020)، "في رحاب نقل الرموز الثقافية بين الغرب و التمرکز العرقي"، دفاتر الترجمة، معهد الترجمة ، ع 10 ، ص ص 86-101.
20. Ballard Michel, op. cit. p.51.

## 9.المراجع:

1. أحمد نبيل ، (2010)، حدائق الحكمة: أقوال مأثورة من مدرسة الحياة.

2. بن توتة نشيدة، (2020)، "في رحاب نقل الرموز الثقافية بين الغرب والتمركز العرقي"، دفاتر الترجمة، معهد الترجمة، ع10.
3. علال سميرة دليلا، (2020)، "قراءة في ترجمة الثقافة ضمن النصوص الأدبية في ضوء مقارنة التكافؤ"، مجلة معالم، مج 10، سداسي 1.
4. العقاد عباس محمود، (2006)، عبقرية عمر، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
5. موساوي الحاج، (2022)، "الأثر الثقافي من منظور الممارسات الفعلية للترجمة في المجال الغربي: مرحلة ما بعد المنعطف الثقافي نموذجاً"، مجلة المترجم، مج 22، ع1.
6. هني لخضر، (2022)، "الأشكال الشعبية في المسرح الجزائري-قراءة في نماذج مسرحية جزائرية"، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 6، العدد 2، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
7. يعقوب إميل بديع، (1995)، موسوعة أمثال العرب، دار الجيل، ط (1).
8. Abdellah Pretceille Martine, *Communication Interculturelle ; Apprentissage du divers et de l'altérité* » Congrès international ( [http:// www.fil.anth.gr/sites/congrès international /interventions/fr/M. Abdel. Pr](http://www.fil.anth.gr/sites/congrès_international/interventions/fr/M._Abdel.Pr) (PDF) (visité le 16 juillet 2019)
9. Ballard Michel, (2009), Le proverbe : Approche Traductologique Réaliste » in, *Traductologie, proverbes et figements*, Paris, L'Harmattan.
10. Berman Antoine, (1985), *La Traduction et la lettre ou l'Auberge du Lointain*.
11. Koksai Omar, (2020), "The Role of Translator in International Communication", *International Journal of Curriculum and Instruction*, 12(1).
12. Larbaud Valery, in Meschonnic Henri, *Pour la Poétique II*, Paris, Gallimard, 1973.
13. Meschonnic Henri, (1973), *Pour la Poétique II*, Paris, Gallimard.
14. Mieder Wolfgang, , (1993 ), *Proverbs are never out of Season: Popular Wisdom in the Modern Age*, Oxford, Oxford University Press.
15. Orme Nicholas, (1973), *English Schools in the Middle Ages*, Methuen and Company.
16. Porcher Louis , (1995), *Le français langue étrangère : émergence et enseignement d'une discipline*, Paris, Hachette Éducation.
17. Sekhri Ouided, (2022) , "Criticism on the Methods and Techniques Employed when Translating International Children's Literature in the Arab World " , *In Translation* , V 09 ,N1.
18. Sevilla Munoz Julia, (2009), « Les parémies françaises sur le loup et équivalent espagnol », *Traductologie, proverbes et figements*, Paris, L'Harmattan.

## المدونة:

- La Fontaine Jean de, (2004) , *les Fables*, Bejaia, Editions Talanitikit.
- La Fontaine Jean de, (2007), *les Fables*, Pocket, Paris.

- الأب أبي الهنا المخلصي نقولا ، (1934)، حكايات لافونتين، لبنان.
- شوقي أحمد، (1898)، ديوان الشوقيات ، مصر، مطبعة المؤيد والآداب.
- مفتاح بشير، (2010)، أمثال وحكم لافونتين، الجزائر، دار القصة.

- www.eturama.com (Wright Elziur, *La Fontaine's fables*),
- www.Jean de La Fontaine.net ( Robert Thomson, *The fables of de la Fontaine*).
- N.Hajjar Joseph, (2004), *Mounged des proverbes, sentences et expressions idiomatiques*, Beyrouth, Dar el-Machreq.
- Harrap's, new shorter, Dictionnaire Anglais-Français-Anglais, London, 1982.
- The Complete Fables of Jean de la Fontaine* translated by Norman Shapiro (<http://accurapid.com/journal>) , Protée, Volume 36, numéro 3, hiver 2008
- WWW.DICOS ENCARTA 2008 Français Anglais